PHILOSOPHICAL VEGAN

تحسين النسل على 🐿️الحيوانات

يبحث هذا الكتاب الإلكتروني في النقص الواضح في مشاركة مجتمعات حقوق الحيوان والنباتيين في موضوع تحسين النسل الحيواني والتعديل الوراثي، واستكشاف المعضلات الفلسفية والأخلاقية الأساسية.

تمت الطباعة على ١٦ ديسمبر ٢٠٢٤

مناقشة الكائنات المعدلة وراثيا
منظور نقدي في تحسين النسل

جدول المحتويات (TOC)

1. تحسين النسل على الحيوانات
    - 🐰 الصمت على 🥗 نباتي فلسفي على الرغم من 10000 مشاهدة من قبل النباتيين
    - 👨‍🎓 باحث في مكافحة الكائنات المعدلة وراثيًا Olivier Leduc من OGMDangers.org
    - 📢 العلوم في عام 2021: ‹انتهى› الجدل حول الكائنات المعدلة وراثيًا
2. مشكلة فكرية
3. مشكلة «صمت فيتجنشتاين»
    - 👨‍🎓 الفلاسفة Marion و Heidegger و Bergson
    - ☯️ الفيلسوف Laozi (Lao Tzu) في Tao Te Ching
    - 🛡️ من سيحمي الطبيعة؟

الفصل 1.

تحسين النسل على الحيوانات

صمت النباتيين وحماة الحيوانات

في السنوات الأخيرة، ظهر اتجاه مثير للقلق داخل مجتمعات حقوق الحيوان والمجتمعات النباتية: الصمت الواضح حول موضوع 🧬تحسين النسل الحيواني أو التعديل الوراثي للحيوانات «الذي يتمحور حول الإنسان» . وهذا الصمت ملفت للنظر بشكل خاص بالنظر إلى الموقف الصريح لهذه المجتمعات بشأن القضايا التي تؤثر على رفاهية الحيوان. ومع ذلك، فإن هذه اللامبالاة الواضحة قد لا تنبع من اللامبالاة، ولكن من التحدي الفلسفي العميق الذي نطلق عليه اسم «**مشكلة الصمت الفيتجنشتايني**» (الفصل 3.^).

وقد ظهر عمق هذا الصمت بشكل صارخ في منتدى 🥗 نباتي فلسفي، وهو مكان تجمع شعبي للمدافعين عن حقوق الحيوان والنباتيين الأخلاقيين. فشل الموضوع الذي يناقش تحسين النسل الحيواني والكائنات المعدلة وراثيًا، على الرغم من مشاهدته من قبل أكثر من 10000 نباتي، في الحصول على إجابة واحدة. وحتى مديرو المنتدى، الذين عادة ما يسارعون إلى المشاركة في المناقشات الجديدة، ظلوا صامتين بشكل واضح. إن هذا النقص في المشاركة على منصة مخصصة لاستكشاف الآثار الأخلاقية لعلاقتنا مع الحيوانات أمر محير ومثير للقلق في نفس الوقت.

كجزء من مشروع البحث الفلسفي العالمي المستمر لعام 2024 ، انخرطنا مؤخرًا في محادثة فلسفية مع Olivier Leduc، وهو باحث وكاتب فرنسي باريسي مرتبط بالمشروع النقدي للكائنات المعدلة وراثيًا ☢ OGMDangers.org. Leduc، مستفيدًا من خبرته الواسعة كصحفي ومؤلف للعديد من المنشورات التي تستكشف الضرر الذي يلحق بالحيوانات بسبب تحسين النسل، أبدى ملاحظة مذهلة: «***النباتيون صامتون!***»

قام Leduc بتوضيح هذا الصمت مشيرًا إلى:

> *سواءً كانت حيوانات كيميرا (Inf'OGM: «أخلاقيات علم الأحياء: حيوانات خيالية تنتج أعضاء بشرية») أو خلايا iPS التي تسهل تحسين النسل الجماعي (Inf'OGM: «أخلاقيات علم الأحياء: ما الذي يكمن وراء الخلايا الجذعية المحفزة متعددة القدرات؟»)، **فإن النباتيين لا يقولون شيئًا!** فقط ثلاث جمعيات للتجارب المناهضة للحيوانات (وأنا) كتبت مقالات افتتاحية وشاركت في نشاط مهم في مجلس الشيوخ.*

في عام 2021، أعلنت العديد من المنظمات العلمية بجرأة أن النقاش حول الكائنات المعدلة وراثيًا ‹*قد انتهى*› ، مشيرة إلى التراجع الملحوظ في النشاط المناهض للكائنات المعدلة وراثيًا. أعلن المجلس الأمريكي للعلوم والصحة، والتحالف من أجل العلوم، ومشروع محو الأمية الوراثية، من بين آخرين:

> ### *لقد ‹انتهى› النقاش حول الكائنات المعدلة وراثيًا*
>
> *في حين أن **الجدل الدائر حول الكائنات المعدلة وراثيًا** ظل منتشرًا منذ ما يقرب من ثلاثة عقود، إلا أن بياناتنا العلمية تشير إلى أن الأمر قد انتهى الآن. كانت الحركة المناهضة للكائنات المعدلة وراثيا بمثابة قوة ثقافية طاغية. ولكن مع مرور الوقت، تبدو الجماعات الناشطة التي كانت ذات يوم ذات نفوذ كبير غير ذات أهمية على نحو متزايد.*

> *على الرغم من أننا لا نزال نسمع بعض الأنين والأنين، إلا أنه يأتي في المقام الأول من مجموعة صغيرة. معظم الناس ببساطة لا يهتمون بالكائنات المعدلة وراثيًا.*

> (2021) **الحركة المناهضة للكائنات المعدلة وراثيًا في طريقها للخروج**
> *كانت الحركة المناهضة للكائنات المعدلة وراثيًا بمثابة قوة ثقافية طاغية. ولكن مع مرور الوقت، تبدو الجماعات الناشطة التي كانت ذات يوم ذات نفوذ كبير غير ذات صلة على نحو متزايد.*
> مصدر: المجلس الأمريكي للعلوم والصحة

> (2021) **لقد انتهى النقاش حول الكائنات المعدلة وراثيًا**
> *على الرغم من أننا لا نزال نسمع بعض الأنين والأنين، إلا أنه يأتي في المقام الأول من مجموعة صغيرة. معظم الناس ببساطة لا يهتمون بالكائنات المعدلة وراثيًا.*
> مصدر: التحالف من أجل العلوم

> (2021) **5 أسباب وراء انتهاء النقاش حول الكائنات المعدلة وراثيًا**
> *في حين أن الجدل حول الكائنات المعدلة وراثيًا ظل منتشرًا منذ ما يقرب من ثلاثة عقود، إلا أن البيانات تشير إلى أن الأمر قد انتهى الآن.*
> مصدر: مشروع محو الأمية الوراثية

يثير هذا الإعلان، إلى جانب الصمت الملحوظ من جانب المدافعين عن حقوق الحيوان، أسئلة عميقة حول حالة الخطاب المحيط بتحسين النسل الحيواني والكائنات المعدلة وراثيًا. لماذا صمت أولئك الذين يناصرون عادة رعاية الحيوان عن هذه القضية الحاسمة؟ فهل هذا الصمت مؤشر حقيقي على القبول، أم أنه يخفي تحديا فلسفيا أعمق وأكثر تعقيدا؟

لكشف هذه المفارقة، يجب علينا أن نتعمق في قلب «***مشكلة صمت فيتجنشتاين***» واستكشاف المعضلات الفكرية والأخلاقية العميقة التي يفرضها تحسين النسل الحيواني في عصر التكنولوجيا الحيوية المتقدمة.

مشكلة فكرية

لقد أثبتت مقالة 🧬تحسين النسل أن تحسين النسل يمكن اعتباره **إفسادًا للطبيعة** من وجهة نظر الطبيعة الخاصة. من خلال محاولة توجيه التطور من خلال عدسة خارجية مركزية بشرية، يتحرك علم تحسين النسل بشكل مضاد للعمليات الجوهرية التي تعزز المرونة والقوة مع مرور ∞الوقت .

من الصعب التغلب على العيوب الفكرية الأساسية لعلم تحسين النسل، خاصة عندما يتعلق الأمر بالدفاع العملي. إن هذه الصعوبة في توضيح الدفاع ضد تحسين النسل تسلط الضوء على السبب الذي يجعل العديد من المدافعين عن الطبيعة والحيوانات يتراجعون إلى المقعد الخلفي الفكري ويلتزمون ‹*الصمت*› عندما يتعلق الأمر بتحسين النسل.

أظهر فصل «العلم ومحاولة التحرر من الأخلاق» محاولات العلم المستمرة منذ قرون لتحرير نفسه من الفلسفة.

كشف فصل «التوحيد: العقيدة وراء تحسين النسل» عن المغالطة العقائدية الكامنة وراء فكرة أن الحقائق العلمية صالحة بدون فلسفة .

الفصل «🧭العلم كمبدأ توجيهي للحياة؟» لقد كشف لماذا لا يمكن للعلم أن يكون بمثابة **مبدأ توجيهي** للحياة.

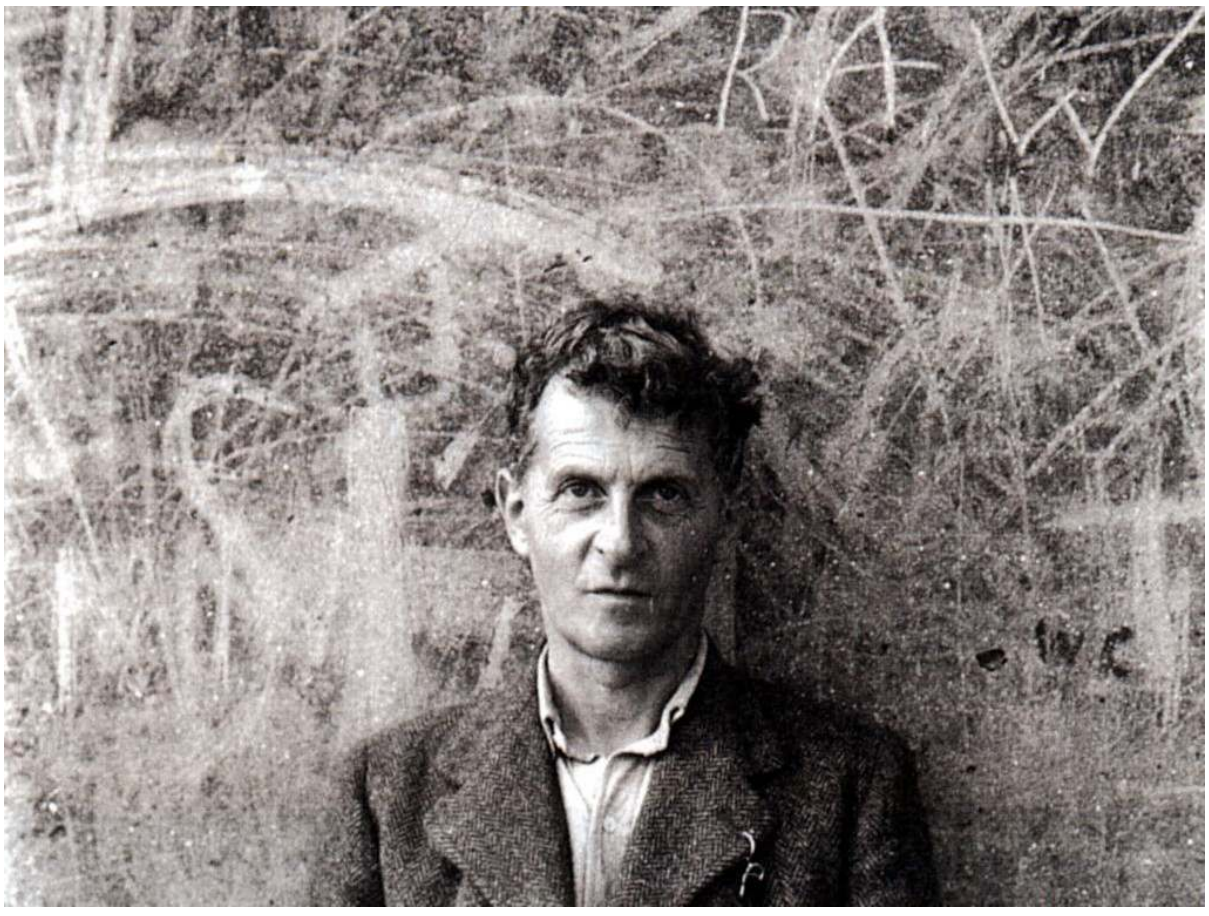

مشكلة «صمت فيتجنشتاين»

> «*حيث لا يمكن للمرء أن يتكلم، لا بد من الصمت.*» ~ *Ludwig Wittgenstein*

هذا البيان العميق للفيلسوف النمساوي Ludwig Wittgenstein يلخص تحديًا أساسيًا في النقاش الدائر حول حماية 🐿️الحيوان 🧬وتحسين النسل . عندما يتعلق الأمر بالدفاع عن الحيوانات ضد التعديل الوراثي، فإننا نواجه مفارقة: فالواجب الأخلاقي الذي يشعر به كثيرون بشكل حدسي لا يمكن التعبير عنه بسهولة أو ترجمته إلى اللغة.

سأل الفيلسوف الفرنسي Jean-Luc Marion «*ما الذي ‹يفيض› إذن؟*» ، مرددًا دعوة Wittgenstein للصمت. أشار الفيلسوف الألماني Martin Heidegger إلى هذا العالم الذي لا يوصف باسم " «*اللا شيء*"» . حاول الفيلسوف الفرنسي Henri Bergson أن يعطي صوتًا لهذا الصمت من خلال تخيل 🍃 الطبيعة تقول ما يلي عندما سُئلت عن ‹*السبب الأساسي لوجودها*› (سبب وجودها):

> «*لو سأل رجل الطبيعة عن سبب نشاطها الإبداعي، ولو كانت على استعداد للاستماع والإجابة، لقالت: ‹**لا تسألني، بل افهم في صمت، حتى وأنا صامت ولست معتادًا على الكلام.** .›*»

وبالمثل، أقر الفيلسوف الصيني Laozi (Lao Tzu) بحدود اللغة في ☯️ Tao Te Ching:

> «*الطاو الذي يمكن قوله ليس الطاو الأبدي.* ***الاسم الذي يمكن تسميته ليس الاسم الأبدي.***»

تسلط مشكلة «***صمت فيتجنشتاين***» الضوء على التحدي العميق الذي يواجهه المدافعون عن حقوق الحيوان والنباتيون عند مواجهة قضية تحسين النسل الحيواني والكائنات المعدلة وراثيًا. هذا الصمت لا ينشأ من اللامبالاة، بل ينبع من صعوبة التعبير عن دفاع ضد الممارسات التي تغير طبيعة الحياة نفسها بشكل أساسي. إن التراجع الواضح في النشاط المناهض للكائنات المعدلة وراثيا بين هذه المجموعات ليس علامة على القبول، بل هو مظهر من مظاهر المأزق الفكري - وهو صراع لسد الفجوة بين الحدس الأخلاقي العميق والقيود المفروضة على اللغة في التعبير عنها. وبينما نتصارع مع العواقب الأخلاقية المترتبة على التعديل الوراثي في الحيوانات، يتعين علينا أن

ندرك أن الصمت لا يعني الموافقة، بل قد يعكس بدلاً من ذلك التعقيد العميق للمشهد الأخلاقي الذي نبحر فيه الآن.

«من سيحمي 🐿️الحيوانات من تحسين النسل؟»

شارك أفكارك وتعليقاتك معنا على info@gmodebate.org.

تمت الطباعة على ١٦ ديسمبر ٢٠٢٤

مناقشة الكائنات المعدلة وراثيا
منظور نقدي في تحسين النسل

© Philosophical.Ventures Inc 2024.